

جمهرة الأمثال

فيه درجت الى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفينه فكونى له امة يكن لك عبدا واحفظي منى عشر خصال تكن لك ذكرا اما الأولى والثانية والثالثة والرابعة فلا تقع عيناه منك على قبيح ولا يشم أنفه منك الا أطيب ريح واعلمي ان الماء أطيب الطيب المفقود وان الكحل أحسن الحسن الموجود واما الخامسة والسادسة فالتعهد لوقت طعامه والهدوء عند منامه فإن حرارة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مفضية واما السابعة والثامنة فاحتفاظك بماله فإنه من حسن التقدير ورعايتك على الحشم والعيال فإنها من حسن التدبير واما التاسعة والعاشرة فألا تفشي له سرا ولا تعصي له أمرا فإنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره وان عصيت أمره اوغرت صدره واتقى الفرح لديه إذا كان ترحا والاكثاب عنده إذا كان فرحا واعلمي انك لن تصلي الى مرادك منه حتى تؤثرى رضاه على رضاك وهواه على هواك وا□ يخير له ويصنع برحمته لك .

وكانت في رواية ابي اليقظان ألفاظ رديئة مردودة تركتها .

1075 - قولهم صري عزم من أبي سمال .

يضرب مثلا للرجل يصدق عزمه على الشيء فلا ينثني عنه حتى يناله .

وأصله ما اخبرني أبو احمد عن نبطويه عن احمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال كان ابو

سمال الأسدي متهما في دينه فضلت ناقته فحلف